

ينابيع المودة لذوي القربى

[301] الباب التاسع والسبعون في ذكر ولادة القائم المهدي (ع) وزايجة ولادته وزايجة عيسى (ع) وفي كتاب " الغيبة " للشيخ محمد بن علي بن الحسين قدس سره: عن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم (رضي الله عنهم) قال: حدثني حكيمة بنت الامام محمد التقي الجواد: بعت إلي الامام أبو محمد الحسن العسكري فقال: يا عمة إجعلي إفطارك الليلة عندنا ، فانها ليلة النصف من شعبان ، فان الله - تبارك وتعالى - يظهر في هذه الليلة حجه في أرضه. قالت: فاستقمت ونممت، ثم قمت وقت السحر، وقرأ (الم السجدة) و (يس) فاضطربت نرجس، فكشف الثوب عنها فإذا به المولود ساجدا ، فنادى أبو محمد: هلمي إلي ابني يا عمة ، فجئت به إليه ، فوضع قدميه على صدره ، وأدخل لسانه في فيه ، وأمر يده على عينيه وأذنه ومفاصله. ثم قال: تكلم يا بني. فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا رسول الله (ص). ثم صلى على أمير المؤمنين وعلى الائمة الى أن صلى على أبيه. ثم قال أبو محمد: يا عمة إذهبي به الى أمه يسلم عليها وائتيني به ، فذهبت به ، فسلم على أمه ، ثم رددته فوضعتة عنده.
